جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس : جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان وما يعادلهما القيمة
الوصولات
لا نعتمد للاشتراكات الا الوصولات المطبوعة والمختومة والموقع عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٢٤ المحرم سنة (١٣٥٠)ه — الاربعاء — (الموافق ١٠ حزيران ١٩٣١)

اقرأ في الصفحة الثانية تقرير لجنة البراق الدولية والامر الصادر من مجلس الملك الخاص بلندن

تقرير لجنة البراق

اللجنة تعترف قولا بأن البراق وقف اسلامي محض ولكنها تحوله عملا الى كنيس يهودي محض

نشرنا في الصفحة الثانية من عدد اليوم نص الأمر الصادر من مجلس الملك الخاص المتضمن خلاصة حكم لجنة البراق الدولية بشأن حائط البراق الشريف . وقد صدر هذا الأمر في عدد ممتاز من الجريدة الرسمية صباح امس الاول فأصدرناه به ملحقاً في اليوم نفسه ووزعناه على المدن .

فاما التقرير نفسه فانه يقع في ٧٤ صفحة مطبوعة على الآلة الكاتبة ويشتمل ايضاً على أحد عشر ذيلاً تقع في ٢٤ صفحة ، العشرة الاولى منها تتضمن وثائق قدمها المسلمون الى اللجنة ، والحادي عشر يتضمن مذكرة قدمها اليهود اليها .

ونظرة واحدة الى خلاصة الحكم المذكورة كافية لتحيط القارئ علماً بمبلغ الافتئات والتجاوز على حقوق المسلمين في هذا المكان الذى تعترف اللجنة بأن « للمسلمين وحدهم تعود ملكيته ولهم وحدهم الحق العيني فيه لكونه يؤلف جزءاً لا يتجزأ من ساحة الحرم الشريف التي هي من املاك الوقف » وأن « للمسلمين ايضاً تعود ملكية الرصيف الكائن امام الحائط وامام المحلة المعروفة بحارة المغاربة المقابلة للحائط لكونه موقوفاً حسب احكام الشرع الاسلامي لجهات البر والخير »

فمع اعتراف اللجنة الصريح هذا ، نجد بكل اسف ، ان اللجنة لم تتورع عن الحكم لليهود بأن لهم حرية السلوك الى هذا المكان في جميع الاوقات لاقامة التضرعات ، وتعترف لهم ايضاً باقرار التعليمات الموقتة التي نفذها المندوب السامي في البراق في اوائل تشرين الاول سنة ٩٢٩ والتي من شأنها ان تحول هذا المكان الاسلامي المحض الى كنيس يهودي تقام فيه طقوس العبادة اليهودية ، وهي التعليمات التى احتج عليها المسلمون في ذلك الحين بكل شدة هيئات وافراداً ، والتي قرروا الاضراب العام احتجاجاً عليها يوم ١٦ تشرين الأول وابرق مجلسهم الاسلامي الاعلى بشأنها الى جلالة الملك جورج الخامس والى عصبة الامم والى وزير المستعمرات .

واللجنة في حكمها هذا تسمح لليهود بارتداء البستهم التي يصلون فيها وان يجلبوا ايضاً كتب الصلاة وتابوت العهد والحصر عند الضرورة وبقية الادوات الطقسية التي تجعل اليهود عند زيارتهم هذا المكان لا فرق بين صلاتهم فيه وصلاتهم في الكنيس !! .

وهي فوق ذلك اكراماً لخاطر اليهود تقضي بمنع المسلمين من تلاوة ذكر الله اثناء اقامة اليهود صلاتهم في ملك المسلمين ! ! ثم تتفضل وتعطي المسلمين الحق بتنظيف الرصيف وتصليحه ، اي ان المسلمين ينظفون اقذار اليهود في البراق الشريف ! !

والامر المزعج ان حائط الحرم الشريف الغربي قد اعتبر في هذا الحكم ، اثراً تاريخياً ، ونيط بادارة فلسطين تعميره عند الضرورة ، بعد استشارة المجلس الاسلامي الاعلى ، ومجلس الحاخامين اليهود ، أي ان حائط الحرم الشريف أصبح كأنه ملك لحكومة فلسطين وانها ، تفضلاً منها ، تستشير المسلمين في شأن عمارته ولكنها يجب ان تستشير اليهود ايضاً ، الذين تعترف اللجنة قبل اسطر قليلة في حكمها انه ليس لهم اقل حق عيني لا في الحائط ولا في الرصيف المجاور له .

وتتضح للقارئ عند تلاوة الحكم والتمعن فيه تجاوزات اخرى عديدة على حقوق المسلمين لا يستطيع المسلمون ان يقبلوا بها والا كانوا آثمين ديناً ووطنية .

والملحوظ ايضاً في حكم اللجنة ان كلمة « الستاتوكو » لا ذكر لها فيه قط ، وانها اغفلت اغفالاً وذلك بقصد الاستعاضة عن « الستاتوكو » بهذا الحكم الذي يراد ان يصبح في المستقبل ستاتوكو جديداً .

ولكن من حسن الحظ ان المسلمين عندما تقدموا الى لجنة البراق الدولية في جلستها التمهيدية الاولى يوم الاثنين في ٢٣ حزيران سنة ٩٣٠ ، لم يعترفوا بصلاحية اللجنة المذكورة لأنهم يعترضون من وجهة دينية شرعية على صلاحيتها للبحث في قضية الاماكن الاسلامية المقدسة ويعترضون من وجهة سياسية ايضاً لان صك الانتداب الذي تعينت بموجبه اللجنة هو مرفوض من قبل اهل فلسطين وقد احتجوا ولم يزالوا يحتجون عليه . وانما تقدم المسلمون الى اللجنة رغبة منهم في تسهيل مهمتها ومساعدتها على اظهار حق المسلمين الذي هو ابلج واضح .

. . .

هذا ما يتسع المجال لقوله الآن في تقرير اللجنة بعد نظرة سريعة الى الحكم والامر الصادر بشأنه . ولسنا نشك في أنه سيجد اعتراضاً شديداً واحتجاجاً من جميع المسلمين يتردد صداه في كافة الآفاق .

الملك فيصل

وزيارته لانقرة

يزور الملك فيصل ملك العراق انقرة مصحوباً بوزير ماليته وينزل ضيفاً على مصطفى كمال باشا وذلك في الاسبوع الاول من شهر يوليو . ثم يسافر الى اوربا .

. . .

رسالة مصر

القاهرة في ٧ يونيو ٩٣١ — لمراسل الجامعة العربية الخاص

وزارة صدقي باشا تستقبل متاعب جديدة

سيدات مصر يقررن مقاطعة شيوخ الحكومة ونوابها اجتماعيا واقتصاديا

دولة النحاس باشا يصب اللعنة جهاراً على الحانثين باليمين الدستورية
سفر محمد محمود باشا الى لندن ومأدبة المندوب السامي له
الاستاذ سامي السراج يحدثنا عن اسباب فصله من الحكومة

نحن بدورنا ايضاً نعتقد ان مشاكل الوزارة الصدقية بدأت منذ ظهور نتيجة الانتخابات بدل ان تنتهي وليس في هذا شيء عجيب فان نظاماً شاذاً يقوم وبرلماناً منتحلاً يفتح ليس من شأنهما ألا ان يزيدا الشعب امعاناً في المقاومة واشتداداً في المكافحة وبذلك يظل النظام الشاذ نظاماً غير مستقر ، تتقاذفه العواصف والموج ، ويظل البرلمان برلماناً بعيداً عن قلب الامة بينما هو يدعي تمثيلها والتكلم باسمها

لقد انتهى دولة صدقي باشا من عمليات انتخابه وفق ما اراد . واستطاع ان يتمم تجربته مسنوداً بقوة معنوية هي وجود جيش الاحتلال بمصر وقوة مادية هي حراب العساكر والخفراء والاشراط المصريين ومن ينضم اليهم من الكونستبلات الانجليز الذين ابلوا في حرب الامة المصرية بلاء يفوق ما ابداه الجنود المصريون ضد اخوانهم المصريين وهم كارهون .

انتهى من تسمية مرشحي الحكومة (نواباً) وراح دولته يملأ الاجواء اقوالاً مؤداها ان نظامه قد شيدت اركانه وان دستوره توطد بنيانه وان الوفد والاحرار اضمحلوا ابدياً وذهبت ريحهم وان الامة هي التي اخرجت مرشحي الحكومة نواباً لا ارقام الحكومة ولا ارقام موظفيها . ولكن هل نحسب ان كل شيء في مصر قد بلغ تمامه وان الحكم استتب للوزارة القائمة ؟

نحسب ان الامر على نقيض ذلك تماماً فان الوزارة ما تبرح كما كانت بعيدة من قلب الامة بغيضة الى الشعب ، يتمنى كل يوم زوالها ويتوسم فوائح الرجاء في مطلع كل صباح ومغرب كل شمس صبوة منه لى الحرية التي فقدها والى الكرامة التي لم يعد يرى لها علامة .

وهذا لا يقرره الوفديون والاحرار ومن اليهم من المستقلين والمحايدين فحسب بل نقرره نحن ايضاً الذين لا علاقة لنا بحزب من الاحزاب ولا مصلحة في تشويه اية حقيقة . ذلك ان حقائق الحال في مصر لا تعجب اي منصف يحب الخير لمصر ويتمنى سعادتها . والحقائق الماثلة امامنا تنفي كل النفي ما تزعمه الوزارة وتثبت ما تحاول ان تنفي وجوده في بلاغاتها الرسمية

هذا ما نقرره ونحن واثقون من صحة ما نقول فليس بعد المشاهدة برهان . وقد كنا ممن رأوا بأعينهم ولمسوا بأيديهم الحقائق التي تجعلنا نشاطر الشعب المصري اذ يدعي ان برلمانه زائف وان نواب الحكومة معينون لا منتخبون . والحق ان الاجانب في مصر ايضاً مقتنعون مع الشعب بصدق هذه الدعوى وان النسبة العددية للناخبين هي ارقام وضعتها اقلام الموظفين واللجان ولم تملها افواه الناخبين .

لذلك كله نعتبر بحق ان الوزارة وبرلمانها قادمان على عهد مفعم بالمشاكل مليء بالمتاعب بحيث لو اجتمعت قوى الحكومة وقوى الاحتلال وقوى اخرى تنضم اليها — لا تستطيع ان تتغلب على تلك المصاعب ولا ان تذللها لانها مصاعب يخلقها شعب بأسره في وجه عشرة وزراء يتبعهم عدة مئات من المداورين . فليتوقع القارئ النتيجة وليرسم بيده اسم الفريق الذي سيكون له الظفر . انه بلا شك سيقول وهو يعني ما يقول ان النصر للشعب ولو كان على باطل ووزراؤه على حق . ناهيك ان الامر معكوس وانه متمسك بحق يعده مقدساً ويذود عنه اي ذياد ، مستسهلاً في سبيله كل صعب .

مقاطعة النواب والشيوخ الجدد

وانك لتجد العزم على مقاطعة النواب والشيوخ الجدد ماثلاً في قرار أصدرته لجان السيدات وفي خطبة أخيرة لصاحب الدولة النحاس باشا فقد قرر مؤتمر السيدات مقاطعتهم اقتصادياً (واجتماعياً) — ولا ندري مدى مغزى هذه اللفظة الاخيرة فهل يمتنع نساء الشيوخ والنواب الحكوميين عن الاتصال برجالهن فداء الفكرة الوطنية ؟ — كما حمل عليهم دولة الرئيس الجليل فوصفهم بحنث اليمين الدستورية الاولى وصب عليهم اللعنة جهاراً .

سفر محمد محمود باشا الى لندن

كان امس موضوع احاديث المحافل دعوة المندوب السامي لدولته الى طعام الغداء قبل سفر دولته الى لندرة . وقد ثارت بعدها شوائع عديدة ولكنني شخصياً لا ارى هذه الدعوة الا محاولة من دار المندوب لتحويل الانظار الى وجهة معينة تدخل على النفوس بعض الآمال .

على ان واحداً من رجال السياسة صرح لي بانه يتوقع حصول تبديل وزاري او سياسي وحجته هي ان انجلترا تنزع دائماً الى تبديل الوزارات كيلا تتم احداهن عملاً تتدرج منه الى اصلاحات او مشروعات مثمرة . وان السياسة الانجليزية تستفيد دائماً من تبدل الوزارات فتساوم القادمين على حقوق غير ما كسبتها من الذاهبين وهكذا دواليك

وعلى كل حال فهم ينتظرون وقوع تبديل في هذا الشهر وما ندري ماذا يكون .

مقابلة مع الاستاذ السراج

طلعت علينا المقطم بنبأ فصل مواطننا الغيور الاستاذ سامي السراج من الخدمة في القلم التركي بوزارة المالية . ولم يسع المقطم الا ان يشفع الخبر بتقدير صفات هذا الوطني الفاضل ومتانة اخلاقه وتقدير رؤسائه له ثم قالت ان الفصل سياسي وقد وقع بأمر من دولة اسماعيل صدقي باشا لا من رؤساء المصلحة

ولقد رأيت ان اتصل بالصديق السراج لأعلم منه الدواعي التي ادت الى رفته فقابلني بابتسامة تشف عن عدم اكتراث لما وقع ثم اجابني على سؤالي بالقدر الآتي :

« ثقوا انه لم يشق علي ترك الخدمة في هذا الظرف العاصف فانا نواق دائماً الى عهد الصحافة وصرير القلم في ظلال الحرية الطليقة ولئن كان للحادث تأثير على نفسي من بعض نواحيه فهي الناحية الاخلاقية وذلك انني احطت بوشايات عديدة تخللها (عنصر سوري) كما اكد لي ذلك رئيس من كبار الرؤساء واني آسف لوجود هذا العامل بين العوامل التي قضت بفصلي فهو عندي آلمها لاتصاله بالاخلاق . ما الناحية المادية فلا آبه لها فان الرزق مقسوم وان مكاني في الصحافة ينتظرني دائماً وانا اشوق ما اكون اليه » . وقد حاولت ان اعرف منه شيئاً عن ذلك « العنصر السوري » الذي قام بتلك « المهمة الشريفة » فامتنع عن البوح بذلك . ولقد غادرت الصديق غير متعجب مما وقع له فقد اعتاد ان يكون طريد الحكومات المتعسفة في عدة ادوار ولسنا ننسى كيف شردته السياسة

البقية على الصفحة الرابعة

تقـــرير لجــنة البــراق الدولـــية

والأمر الصادر من مجلس الملك الخاص فى لندن بشأن حائط البراق الشريف

(الجامعة) وزعنا بعد ظهر يوم الاثنين ملحقاً خاصاً نشرنا فيه ما يلي :

الامر الصادر من مجلس جلالته الخاص (بشأن الحائط الغربي او حائط المبكى) في فلسطين لسنة ١٩٣١

عن بلاط قصر بكنجهام في اليوم التاسع عشر من شهر ايار سنة ١٩٣١

الحضور

جلالة الملك الفخيمة في المجلس

بما ان لجلالته السلطة والصلاحية في فلسطين بمقتضى معاهدات وامتيازات وعادات، صريحة كانت اوضمنية ، وبغير ذلك من الوسائل المشروعة

وبما ان مجلس جمعية الامم اتخذ في اليوم الرابع عشر من شهر كانون الثاني سنة ١٩٣٠ القرار التالي نصه :

« ان المجلس :

رغبة منه في وضع الدولة المنتدبة ، بناء على طلبها ، في مركز يمكنها من القيام بالمسؤوليات الملقاة على عاتقها بموجب المادة ١٣ من صك الانتداب على فلسطين في انسب احوال وظروف تمكنها من صيانة المصالح المادية والادبية للشعب الذي عهد اليها بالانتداب عليه،

« ورغبة منه في عدم البت باي وجه كان قبل البحث والاستقصاء ، في المسائل المتعلقة بالاماكن المقدسة في فلسطين التي قد يقتضي حلها في المستقبل ،

« وبما انه يرى ان مسألة حقوق ومطالب اليهود والمسلمين في حائط المبكى تستدعي حلاً سريعاً نهائياً ،

« فقد قرر :

« (١) ان يعهد الى لجنة بتسوية هذه الحقوق والمطالب

« (٢) ان تؤلف هذه اللجنة من ثلاثة اعضاء من غير التبعة البريطانية على ان يكون احدهم على الاقل من المتضلعين بالقانون ومن ذوي الاختبار القضائي الذي يؤهله لهذا المنصب .

« (٣) ان تعرض اسماء الاشخاص الذين تود الدولة المنتدبة تعيينهم لعضوية هذه اللجنة على المجلس لاخذ موافقته عليهم على ان يستشير رئيس المجلس الاعضاء بشأنهم ان كان المجلس غير ملتئم

« (٤) ان تنتهي مهمة هذه اللجنة حالما تضع قرارها بشأن الحقوق والمطالب المشار اليها اعلاه »

وبما ان اللجنة المذكورة قد جرى تعيينها حسب الاصول وبعد ان اجرت تحقيقاً في فلسطين رفعت تقريرها الى وزير الشؤون الخارجية لجلالته

وبما ان استنتاجات اللجنة المثبتة في تقريرها قد ادرجت في الجدول الاول لهذا الامر ، كما ادرجت التعليمات الموقتة المشار اليها في الفقرتين ١ و٣ من القسم (ب) من الاستنتاجات المذكورة في الجدول الثاني لهذا الامر

وبما انه ، كي يتمكن جلالته من القيام بالتبعات المفروضة في المادة ١٣ من صك الانتداب لفلسطين بشأن الحائط الغربي او حائط المبكى ، من الضروري تكليف جميع اهالي فلسطين بان يراعوا ويذعنوا للاحكام المدرجة في الجدولين الاول والثاني لهذا الامر (بقدر مالا تعدل احكام الجدول الثاني باحكام الجدول الاول) وتخويل المندوب السامي لفلسطين كل صلاحية ضرورية لتنفيذ الاحكام المشار اليها

لذلك فان جلالته ، بمقتضى السلطة المخولة له بقانون الاختصاص الاجنبي لسنة ١٨٩٠ او بأي قانون آخر ، وبعد اخذ مشورة مجلسه الخاص يرسم ما يلي :—

تكليف جميع السكان بمراعاة احكام الجدولين الاول والثاني واحكام النظام

المادة ١— يقتضي على كل فرد من سكان فلسطين ان يراعي ويذعن للاحكام المتعلقة بالحائط الغربي او حائط المبكى والمدرجة في (أ) الجدولين الاول والثاني لهذا الامر (بقدر مالا تعدل احكام الجدول الثاني باحكام الجدول الاول) و(ب) في اي نظام يضعه المندوب السامي لفلسطين بموجب المادة الثانية من هذا الامر

الانظمة

المادة ٢— للمندوب السامي لفلسطين، بعد اخذ موافقة وزير المستعمرات ، صلاحية وضع ما يراه ضرورياً من الانظمة لتنفيذ الاحكام الواردة في الجدولين الاول والثاني لهذا الامر

المخالفات

المادة ٣ — كل من تخلف عن مراعاة اي الاحكام الواردة في الجدولين الاول والثاني لهذا الامر ، اوارتكب عملاً يخالفها ، اوتخلف عن مراعاة احكام اي نظام يصدره المندوب السامي لفلسطين بموجب المادة الثانية من هذا الامر ، او ارتكب عملاً يخالفها، يعتبر بانه ارتكب جرماً ويجازى بالحبس مدة لا تزيد على ستة اشهر او بغرامة لا تتجاوز ٥٠ جنيهاً او بكلا العقوبتين معاً

صلاحية المحاكم

المادة ٤— رغماً عما جاء في احكام الامر الصادر من مجلس جلالته الخاص بشأن الاماكن المقدسة في فلسطين لسنة ١٩٢٤ :—

(١) ليس من صلاحية اي حاكم صلح ان ينظر في المخالفات التي تنطبق على احكام المادة الثالثة من هذا الامر بل تعود صلاحية النظر فيها للمحاكم المركزية . وتجري محاكمة مثل هذه المخالفات جزئياً توفيقاً للاصول المتبعة في محاكم الصلح ولا يسري عليها قانون اصول المحاكمات بشأن الشكايات الاخبارية لسنة ١٩٢٤ — ٢٩

(٢) ان للمحكمة العليا ، وهي منعقدة كمحكمة عدل عليا، الصلاحية المطلقة لاصدار اي امر باجراء عمل ما(امر اجرائي) او اي امر بالامتناع عن القيام بعمل ما(امر تحذيري) او اية اوامر اخرى تراها ضرورية لتأمين مراعاة الاحكام الواردة في الجدولين الاول والثاني لهذا الامر واحكام اي نظام يصدر بموجب المادة الثانية منه ، على ان لا تصدر المحكمة اي امر من هذه الاوامر الا بناء على طلب النائب العام بالنيابة عن حكومة فلسطين

احتفاظ جلالة الملك بسلطة الغاء هذا الامر او تعديله او تغييره

المادة ٥ — لجلالة الملك وورثته وخلفائه في المجلس ان يلغوا هذا الامر او ان يعدلوه او يغيروه في اي وقت كان

المادة ٦ — يعمل بهذا الامر اعتباراً من التاريخ الذي يعينه المندوب السامي بمنشور ينشره في الجريدة الرسمية

الاسم

يطلق على هذا الامر اسم « الامر الصادر من مجلس جلالته الخاص بشأن الحائط الغربي او حائط المبكى في فلسطين لسنة ١٩٣١ »

م . ب . ١٠ . هانكي

الجدول الاول

(أ) للمسلمين وحدهم تعود ملكية الحائط الغربي ولهم وحدهم الحق العيني فيه لكونه يؤلف جزءاً لا يتجزأ من ساحة الحرم الشريف التي هي من املاك الوقف .

وللمسلمين ايضاً تعود ملكية الرصيف الكائن امام الحائط وامام المحلة المعروفة بحارة المغاربة المقابلة للحائط لكونه موقوفاً حسب احكام الشرع الاسلامي لجهات البر والخير .

ان ادوات العبادة و (او) غيرها من الادوات التي يحق لليهود وضعها بالقرب من الحائط اما بالاستناد الى احكام هذا القرار او بالاتفاق بين الفريقين لا يجوز في حال من الاحوال ان تعتبر بانها تنشئ او ان يكون من شأنها انشاء اي حق عيني لليهود في الحائط او في الرصيف المجاور له .

ومن الجهة الاخرى يكون المسلمون ملزمين بعدم انشاء او اقامة أي بناء او هدم او تعمير اي بناء من ابنية الوقف (ساحة الحرم ومحلة المغاربة) المجاورة للحائط بحيث يتجاوزون في عملهم هذا على الرصيف او يعوقون سلوك اليهود الى الحائط او بحيث ينطوي ما يقومون به على ازعاج اليهود او التعرض لهم في مواعيد زياراتهم الى الحائط لاقامة تضرعاتهم ، ان كان اجتناب ذلك مستطاعاً باي وجه كان .

(ب) لليهود حرية السلوك الى الحائط الغربي لاقامة التضرعات في جميع الاوقات مع مراعاة الشروط الصريحة المشار اليها فيما يلي ، اي :

١ ان التعليمات الموقتة التي اصدرتها ادارة فلسطين في اواخر شهر ايلول سنة ١٩٢٩ بشأن ادوات العبادة (راجع الفقرات (أ) و (ب) و (ج) من المادة الثانية من التعليمات) يجب ان تكتسب الصيغة القطعية على ان يجري فيها تعديل واحد هو السماح بوضع الخزانة المحتوية على سفر او اسفار التوراة والمائدة التي توضع عليها الخزانة والمائدة التي توضع عليها الاسفار عند القراءة منها عند الحائط في المناسبتين التاليتين فقط :

(أ) عند وقوع صوم او اجتماع خاص للصلاة العامة تأمر رئاسة حاخامي القدس به بسبب وقوع كارثة او نكبة او مصيبة عمومية على ان تبلغ ادارة فلسطين ذلك في الوقت اللازم

(ب) في يوم عيد رأس السنة وفي يوم عيد الغفران وايضاً في ايام الاعياد المخصوصة الاخرى المعترف بها من الحكومة والتي جرت العادة فيها على جلب الخزانة المحتوية على الاسفار الى الحائط .

وعدا ما هو منصوص عليه في احكام هذا القرار لا يجوز جلب اية ادوات عبادة الى جوار الحائط .

٢ لا يعارض ولا يمانع اليهود كافراد في جلب كتب صلاة يدوية معهم الى الحائط او اية ادوات اخرى اعتادوا استعمالها في صلواتهم اما بصورة مطلقة او في مناسبات مخصوصة ولا يعارضون ولا يمانعون في ارتداء اي البسة استعملت منذ القدم في صلواتهم

٣ ان منع جلب المقاعد والسجاجيد والحصر والكراسي والستائر والحواجز الخ وسوق الدواب عند الرصيف في ساعات معينة ، المقرر في التعليمات الموقتة ، كما ان وجوب ابقاء الباب الكائن في طرف الحائط الجنوبي مقفلاً اثناء ساعات معينة يجب ان يقرر ويصبح مطلقاً على ان يحترم في ذلك حق المسلمين في الذهاب والاياب على الرصيف بالطريقة الاعتيادية ويبقى حقهم هذا مصونا من كل تعد كما هو الآن

٤ يمنع جلب اية خيمة او ستار او ما شابههما من الادوات الى الحائط لوضعها هناك حتى ولو كان ذلك لمدة محدودة من الزمن

٥ لا يسمح لليهود بنفخ البوق (الشوفار) بالقرب من الحائط ولا ان يسببوا اي ازعاج آخر للمسلمين مما يمكن تحاشيه . ومن الجهة الاخرى لا يسمح للمسلمين باقامة حفلة « الذكر » بقرب الرصيف في اثناء قيام اليهود بالصلاة ولا بازعاج اليهود على وجه آخر

٦ يجب ان يفهم ان للادارة الحق باصدار التعليمات التي تستصوبها بشأن قياس كل اداة من الادوات المسموح لليهود بجلبها الى الحائط وبشأن الايام والساعات المخصوصة المشار اليها فيما تقدم وبشأن اية امور اخرى تستدعيها الضرورة لاجل تنفيذ قرار اللجنة هذا على اتم واوفى وجه

٧ محظور على اي كان استعمال المكان الكائن امام الحائط او ما جاوره لاجل القاء الخطب او اقامة المظاهرات السياسية مهما كان نوعها

٨ — يعتبر ان من مصلحة المسلمين واليهود المشتركة على السواء عدم تشويه الحائط الغربي باية نقوش او كتابات او بدق مسامير او ما شابهها من المواد فيه ، ويعتبر ايضاً ابقاء الرصيف الكائن امام الحائط نظيفاً محترماً من المسلمين واليهود على السواء . ويصرح هنا ان من حق المسلمين وواجبهم تنظيف الرصيف وتصليحه اذا ومتى كان ذلك ضروريا بعد تبليغ الادارة ذلك

٩ — بالنظر لكون الحائط اثراً تاريخياً يناط بادارة فلسطين تعميره التعمير اللازم اللائق به وكل تعمير تستدعي الضرورة اجراؤه فيه تقوم به تلك الادارة ويجري تحت اشرافها وانما بعد مشاورة المجلس الاسلامي الاعلى والمجلس الرباني لفلسطين .

١٠ — اذا لم يقم المسلمون باجراء التعمير الضروري للرصيف في الوقت اللازم فتتخذ ادارة فلسطين التدابير الضرورية لتعميره

١١ — تكلف رئاسة حاخامي القدس بتعيين موظف واحد او اكثر يكونون مفوضيها المعتمدين لاجل تلقي التعليمات والتبليغات التي تصدرها ادارة فلسطين من حين الى آخر بشأن الحائط الغربي والرصيف الكائن امامه والمعاملات التي تتبع فيما يتعلق بتقديم اليهود تضرعاتهم بالقرب من الحائط .

الجدول الثانى

ادوات العبادة

٢ (أ) لليهود ان يجلبوا معهم يومياً الى الرصيف الكائن امام الحائط منضدة تحتوي على قناديل طقسية وان يضعوا على هذه المنضدة صندوقاً من الزنك ذا ابواب من زجاج تضاء فيه هذه القناديل . ولهم ان يجلبوا معهم ايضاً طست غسيل يمكن نقله ووعاء ماء يوضعان على منضدة ولا يجوز ان تثبت هذه الادوات الى الحائط او الى أي حائط من ابنية الوقف المجاورة .

(ب) يجوز لليهود من غروب الشمس مساء يوم الجمعة الى غروبها مساء يوم السبت ومن غروب الشمس في ليلة اي عيد من الاعياد اليهودية المعتبرة لدى الحكومة الى غروب الشمس في ذلك اليوم ان يضعوا عند الطرف الشمالي من الحائط منضدة تحتوي على كتب الصلاة وعند الطرف الجنوبي من الحائط مائدة توضع فوقها خزانة صغيرة تحتوي على اسفار التوراة ومنضدة اخرى توضع عليها هذه الاسفار للقراءة . وترفع الموائد والخزانة والمنضدة عند انتهاء يوم السبت او يوم العيد بحسب الحال

(ج) يجوز لكل مصل من اليهود ان يجلب معه حصيراً للصلاة في يومي عيد رأس السنة وفي يوم عيد الغفران وان يضعه على الرصيف امام الحائط ولكن على وجه لا يعوق حق المرور على الرصيف .

منع جلب المقاعد والحواجز الخ

٤ — لا يجوز ان تجلب اية مقاعد او كراس او (اسكملات) الى الرصيف الكائن امام الحائط والا ن توضع فيه . ولا يجوز ان يوضع اي حاجز او ستار على الحائط او الرصيف لاجل فصل الرجال عن النساء في اثناء الصلاة او لاية غاية اخرى

منع سوق الحيوانات على الرصيف في ساعات معينة

٤ — لا يجوز ان يساق اي حيوان على الرصيف الكائن امام الحائط بين الساعة الثامنة صباحاً والواحدة بعد الظهر من ايام السبت والاعياد الرسمية المعتبرة لدى الحكومة وبين الساعة الخامسة والثامنة من مساء ليلة السبت والاعياد وطيلة وقفة عيد الغفران ويوم عيد الغفران ويستثنى ذلك ما بين الفجر والساعة السابعة صباحاً

ابقاء الباب عند الطرف الجنوبي من الحائط مقفلاً في ساعات معينة

٥ — يبقى الباب الخشبي المؤدي من الرصيف الى الزاوية الكائنة في الطرف الجنوبي من الحائط مقفلاً ليلة السبت والاعياد اليهودية المعتبرة لدى الحكومة من الساعة الخامسة مساء وطيلة هذه الايام حتى بعد غروب الشمس .

منشور

ج . ر . تشانسلور

المندوب السامي

ان السرجون روبرت تشانسلور المندوب السامي لجلالته في فلسطين، عملا بالصلاحية المخولة لي بالمادة السادسة من الامر الصادر من مجلس جلالته الخاص (بشأن الحائط الغربي أو حائط المبكى) في فلسطين لسنة ١٩٣١، اعلن بهذا وضع احكام الامر المذكور موضع الاجراء اعتباراً من اليوم الثامن من شهر حزيران سنة ١٩٣١

صدر عن القدس في اليوم الرابع من شهر حزيران سنة ١٩٣١

طرد سفير البابا

من لتوانيا

اقدمت حكومة لتوانيا على امر لم يسبق له مثيل وهو طرد سفير البابا من بلادها . وقد صدر اليه الامر بمغادرتها في ٢٤ ساعة وقد اتهمته بتشجيع الاكليروس على مقاومة وجهة نظر الحكومة في خلافها مع الفاتيكان .

اجتماع البرلمان المصرى

نشرت صحف القاهرة المرسوم الملكي القاضي بدعوة البرلمان الى الاجتماع يوم ٢٠ حزيران الجاري .

محاكمة سفير اسبانيا

السابق في باريس

سيحاكم في مدريد السنيور كينونس دي ليون سفير اسبانيا السابق في باريس بتهمة سرقة اوراق مهمة في سفارة دولته في باريس

مهندسو انابيب البترول

سافرت من بيروت الى البوكمال بعثة المهندسين التي قدمت لمباشرة العمل بتخطيط انابيب البترول الى طرابلس . وقد يستغرق عملها هذا التمهيدي اكثر من شهرين .

حوادث واخبار

وفد طول كرم في القنصلية المصرية

والمذاكرة بشأنه تخفيض الضريبة الجمركية على البطيخ

والفواكه الفلسطينية الاخرى

وفدعن المجلس الاسلامي واللجنة التنفيذية يصحبان وفد طول كرم

اشرنا في العدد الماضي الى الوفد الذي انتدبه اهالي قضاء طول كرم لمقابلة قنصل المملكة المصرية ومحادثته في شأن تخفيض الضريبة الجمركية التي فرضتها الحكومة على البطيخ الفلسطيني.

وقد وصل صباح الاثنين الوفد المذكور مؤلفاً من السادة الافاضل عبد الرحيم افندي حنون من وجهاء طول كرم وكبار مزارعيها والحاج نمر افندي السبع رئيس مجلس محلي قلقيلية وسليم افندي عبد الرحمن عضو اللجنة التنفيذية وكامل افندي السخن من تجار طول كرم. فزاروا فوراً المجلس الاسلامي الاعلى وقابلوا سماحة رئيسه الحاج امين افندي الحسيني وعرضوا لسماحته بلسان عموم اهالي قضاء طول كرم شكواهم من فداحة الضريبة الجمركية على البطيخ.

وبعد المذاكرة في هذا الشأن أوفد سماحته معهم باسم المجلس الاسلامي سعادة امين بك التميمي عضو المجلس واسحق افندي درويش مفتش المدارس الاسلامية كما ان مكتب اللجنة التنفيذية اوفد الاستاذ عوني بك عبد الهادي ليرافق الوفد المذكور.

وقد تمت المقابلة الساعة ١١ صباحاً فاستقبل سعادة القنصل الوفد المذكور بكل ترحاب وبشاشة. ثم تكلم امين بك وعوني بك واعضاء الوفد مبينين الاضرار التي تنجم عن بقاء ضريبة البطيخ الحاضرة والتي تبلغ جنيهاً و٧٠٠ مل على الطن الواحد بعد ان كانت ٨٥٠ ملاً في العام الماضي. ثم يضاف الى الضريبة الجديدة مبلغ جنيه و٣٠٠ مل اجرة شحن الطن الواحد و٤٠٠ مل اجرة نقله من المزرعة و١٠٠ مل عمولة واجرة رصيف بمصر فيبلغ المجموع ثلاثة جنيهات ونصف جنيه مع أن سعر الطن اذا بيع في مصر يتراوح بين ٢٨٠ مل الى ٣٢٥٠ ملاً فتكون خسارة المزارع والتاجر محققة.

ثم بين الوفد ان هذه الضريبة لا يتناول ضررها اهالي طول كرم فحسب بل يتجاوزهم الى عموم لواء نابلس وسائر فلسطين. ثم اشار الى انه اذا كان القصد من وضع الضريبة المذكورة هو حماية محصول البطيخ المصري من مضاربة البطيخ الفلسطيني فهذا غير وارد لأن بطيخ فلسطين لا يصل الى مصر الا بعد انتهاء موسم البطيخ في مصر بسبب تقدم نضجه.

فقابل القنصل كلام الوفد بالاهتمام وذكر لاعضائه انه سبق ان ارسل تقريراً مفصلاً مؤيداً بالارقام والادلة يبين فيه مقدار الاضرار التي تعود على مصر اذا ظلت الضريبة الجمركية على حالها ليس على البطيخ فحسب بل على الفواكه الأخرى كالبرتقال والموز الخ ثم اطلع الوفد على نص التقرير فاذا به تقرير مستفيض. ثم اشار الوفد الى ان مصر تصدر لفلسطين اكثر بكثير مما تصدر فلسطين لمصر وان الفلسطينيين اذا قاطعوا الواردات المصرية فان ذلك يعود بالضرر على مصر الشقيقة فأيد سعادة القنصل هذا القول ووعد بالكتابة مرة ثانية الى مرجعه الأعلى في مصر حاثاً الحكومة المصرية على اعادة نظرها في شأن الضريبة الجمركية. وقد شكر الوفد لسعادته هذا الاهتمام المشفوع بحسن المقابلة ثم انتهت المقابلة.

جمعية حراسة المسجد الاقصى بنابلس تعزى بجلالة الحسين

تلقينا من نابلس البرقيه الاتية

« اصحاب الجلالة والسمو الملكي — عمان

« الجمعية التي تفاخر بكونها اصبحت من سدنة مثوى المنقذ الاعظم ترفع تعازيها المرفوقة بالاجلال والاعظام داعية الله عز وجل بتوفيق العرب تحت لواء خلفاء الحسين الى تحقيق آماله في مجد الاسلام والعروبة »

رئيس جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة «محمد نفاحة»

جلالة الملك على وسمو الامير عبد الله

يعودان الى القدس لزيارة ضريح والدهما المرحوم

علمنا ان جلالة الملك علي وسمو الامير عبد الله سيصلان الى القدس غداً الخميس قادمين من عمان لزيارة ضريح والدهما الفقيد العظيم وسيبيتان في القدس في ضيافة اسماعيل بك الحسيني ثم يؤديان صلاة الجمعة في المسجد الاقصى وبعد ذلك يعودان الى عمان

تعيين مدير الامن العام الجديد لفلسطين

تلقينا من الحكومة البلاغ الرسمي الآتي :

« عين جناب وزير المستعمرات المستر ر. ج. ب سبايسر مندوب البوليس في مستعمرة كينية، قومندانا للبوليس في فلسطين خلفاً للمستر ا. س. مافرو كرداتو. وينتظر ان يصل المستر سبايسر الى فلسطين في اوائل شهر تموز.

صدى وفاة عاهل العرب في يافا

قال مراسلنا من يافا

انصدعت القلوب وهلعت الافئدة للخبر المؤلم والنبأ المشؤوم القائل بوفاة عاهل العرب جلالة الحسين بن علي وقد زاد في استياء الناس وصول النبأ اليهم متأخراً فحال ذلك دون الذهاب الى القدس للاشتراك بالاحتفال المهيب وهو جزء مما يجب ان يقوموا به نحو الفقيد. وقد تمكنت الجمعية الاسلامية المسيحية ان توفد وفداً على عجل من اعضائها ليشتركوا في تشييع جثمانه الطاهر الى مقره الاخير. وقد ابرق رجال النوادي والهيئات الوطنية وفريق من الوجوه والاعيان برقيات التعازي الى اصحاب الجلالة والسمو الملوك والامراء وكلها مملوءة بالأسى والاسف للمصيبة الكبرى التي حلت بالأمة العربية

وقد علمت ان وفوداً ستذهب الى عمان لتقوم بواجب التعزية بالفقيد العظيم. ومن لم يتمكن من الذهاب اليوم فسيذهب في حفلة الأربعين التي لا شك ستكون حفلة لم تشهد مثلها البلاد العربية

...

سفر مستشار داخلية العراق الى سوريا

وتكذيب ما عزي الى نوري باشا السعيد من الاحاديث

ابحر المستر كرنواليس مستشار الداخلية في العراق، والمعروف في سوريا ايام كان ممثلاً لانكلترا فيها، مع نوري باشا السعيد الى اوروبا.

وقد اصبح سفر نوري باشا السعيد الفجائي الى اوروبا على نفس الباخرة التى سافر عليها المسيو بونسو، ومعهما المستر بونغ السكرتير العام لدار الاعتماد في بغداد والمستر كرنواليس حديث الصحف السورية.

وقد كذبت القنصلية العراقية في القاهرة الاحاديث التي عزيت الى نوري باشا السعيد عند مروره بسورية الى اوربا

سمو الامير زيد يطير الى بغداد

جاءنا من مراسلنا بعمان ان سمو الامير زيد سافر بالطيارة الى بغداد صباح يوم الاحد وقد جرى لسموه وداع رسمي عند سفره. اما جلالة الملك علي فسيمكث اسبوعين آخرين في عمان

وفد العراق للتعزية بجلالة الحسين

وصل الى دمشق يوم الجمعة المنصرم وفد اعيان العراق برئاسة جميل بك المدفعي رئيس مجلس النواب العراقي، وما لبث ان غادرها الى عمان للتعزية بجلالة الحسين.

معتقلو طرابلس يرفضون تناول الطعام

اضرب معتقلو طرابلس في حوادث المظاهرة الاخيرة التي قام بها الطرابلسيون احتجاجاً على فظائع ايطاليا، عن الطعام منذ عدة أيام. وقد ساءت حال فريق منهم ودب فيهم السقام وهم لا يصغون الى نصائح الناصحين

وراجع اولياء المضربين المستنطق طالبين الافراج عنهم بالكفالة فابى. وقد زارهم المستنطق ونصحهم بالعدول عن رأيهم فاصروا على المضي فى الاضراب عن الطعام احتجاجا

حادث مؤلم

كان بطرس افندي روك احد شبان يافا الذين اتموا علومهم العالية وعمره ٢٢ عاماً، يستحم على شاطئ البحر قبل ظهر يوم الاحد المنصرم فخانته قواه وابتلعته الامواج. وقد فتش عنه بعد ظهر الاحد وطيلة يوم الاثنين فلم يعثر عليه. وقد حلقت احدى الطيارات فوق ساحل يافا علها تعثر على الجثة فلم تتمكن. وقد كان لهذه الفاجعة وقع اليم في النفوس رحمه الله وعزى آله الكرام

محاضرة قيمة

يلقي الاستاذ ابو الاقبال اليعقوبي محاضرة قيمة في نادي جمعية الشبان المسلمين بالرملة ليلة الجمعة والدعوة عامة

اصطدام سيارة

يسفر عن قتيل و٤ جرحى

صباح يوم الأحد المنصرم اصطدمت سيارة نقل كبيرة كان يسوقها عون الشقوقاني وتقل ٧ ركاب، وكانت ذاهبة الى يافا بكارة قرب مدرسة نيتر الزراعية اسفرت عن قتل السائق واصابة اربعة من الركاب وتحطيم الكارة وقتل البغلين اللذين يجرانها

وفاة سيدة فاضلة

نعي الينا من بيروت السيدة الفاضلة المأسوف عليها قرينة حضرة الوجيه يعقوب افندي فراج نائب رئيس اللجنة التنفيذية اثر مرض عياء. وقد احضر الجثمان من بيروت وسيجري الدفن اليوم. فنعزي قرينها الفاضل واشقاءها وعائلتها الكريمة على هذا الخطب الجلل.

اشتراك نابلس بجنازة الفقيد العظيم

المندوب السامى وعدم اشتراكه فى الجنازة

قال مراسلنا من نابلس

كان لوفاة الفقيد العظيم صاحب الجلالة الهاشمية رنة اسى واثر حزن شديد، وقد عطلت المدينة وهرع اهلها الى السيارات يمتطونها. وكان كل من يمر بالكراجات يرى الجموع متكاثفة تتزاحم على الركوب والسفر. ويقدر عدد الذين اموا القدس للاشتراك في الموكب بنحو ستماية شخص. وقد اشتركت كشافة مدرسة النجاح الوطنية وكشافة نادي جمعية الشبان المسلمين بواجبها. وسافر سعادة رئيس البلدية وبعض اعضاء المجلس البلدي الى الجسر واشتركوا في استقبال الموكب مع المستقبلين. وتليت عصر نهار الخميس الختمات الشريفة في المساجد على روحه الطاهرة. وامس الجمعة صلى المصلون صلاة الغائب. والكل اسيف حزين على فقد ملك العرب وجبار تاريخهم الحديث. وقد ابرقت الهيئات الوطنية اليوم برقيات التعازي لاصحاب الجلالة والسمو انجاله العظام.

المندوب السامي والجنازة

ولقد تساءل الناس باستغراب شديد عن الحكمة في عدم سير المندوب السامي في الجنازة مع ان الراحل الكريم ملك عظيم اعترفت دولة المندوب السامي بملكيته. وللعرب كل الحق في ان ينتظروا من مندوب هذه الدولة ان يقوم بواجب المجاملة تجاه ملكهم الذي حالف دولته والذي يعدونه صاحب اكبر مقام فيهم. فبأي شيء يفسر هذا التقصير في واجب المجاملة يا ترى ؟

وقد ذكر الناس حادثة مثلاً وهي ان المندوب السامي الاسبق اشترك بصورة رسمية في موكب جنازة المرحوم عباس افندي المجمي وسافر خصيصاً لذلك من القدس الى حيفا وبين مقامي الراحلين من التفاوت ما يجعل موقف المندوب السامي الحالي غريباً جداً !

وقد سمعنا بعض الناس يتساءلون عما اذا كانت لجنة الاحتفال التي رتبت البرنامج استرأت المندوب السامي في السير في الجنازة قبل وضع اسمه، مع ان هذا السؤال غير وارد على ما اعتقد لانه لا يجوز ان يخطر على بال اللجنة ان المندوب السامي قد لا يريد ان يقوم بواجب المجاملة لصاحب هذا المقام العالي ولامته العربية فلا يسير في جنازته الرسمية التي اشترك فيها صاحب الجلالة الملك علي وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله وصاحب السمو الامير زيد، الا اذا كان مريضاً فقط وحينئذ لا يكون على المريض حرج مع ان المندوب السامي لم يكن معروفاً عنه انه مريض..

وفد طول كرم على مائدة رئيس المجلس الاسلامى

تناول وفد طول كرم المؤلف من السادة عبد الرحيم حنون والحاج نمر السبع، وسليم عبد الرحمن الذي ذكرنا خبر مقابلته لقنصل مصر في شأن الضريبة الجمركية على البطيخ، طعام الغداء ظهر الاثنين على مائدة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى مع الوطني الفاضل يوسف افندي العلمي احد وجهاء غزة.

الحكم فى قضية السرقة بدير الارمن

نظرت المحكمة المركزية في القدس صباح يوم الاثنين في دعوى سرقة المرأة الارمنية في دير الارمن قبل اربعة شهور وقد اصدرت المحكمة حكمها بالسجن سنتين بالاشغال الشاقة على المتهمين ديكران وسوران ميلو روسيان لثبوت التهمة عليهما وبرأت ساحة المتهمين الآخرين كيورك وطوماس الخياط.

الحكم على صاحب جريدة مرآة الشرق

نظرت المحكمة المركزية بالقدس صباح يوم الاثنين برئاسة ماجد بك عبد الهادي وعضوية الخواجه واليرو في الدعوى التي اقامها السيد حسن صدقي الدجاني على بولص افندي شحادة صاحب « مرآة الشرق » بتهمة التحقير والقدح والذم. وبعد ان استمعت المحكمة اقوال المدعي وشهادة الاستاذين خليل السكاكيني وعادل جبر والسيد صلاح الدين العباسي في معنى الالفاظ التي اشتملت المقالة عليها ووجهت التهمة بشأنها اجلت القضية الى اليوم التالي لسماع اقوال الدفاع واعطاء القرار.

وامس بعد سماع اقوال جورج افندي صلاح وكيل المدعى عليه نطقت المحكمة بتغريم بولص افندي شحادة خمسة عشر جنيهاً جزاء نقدياً وبتعويض مل واحد للمدعي الذي كان يطالب بخمسين جنيهاً تعويضاً.

وسينظر قاضي التحقيق يوم ١٢ الجاري في الدعوى التي رفعها بولص افندي شحادة على جريدة الحياة.

فنأسف كل الاسف لهذه المشادة بين الزملاء الأفاضل وان يتخذوا اعمدة صحفهم مجالاً للعداوة والخصام في الوقت الذي تحتاج البلاد الى جهودهم المتحدة في سبيل المصلحة العامة. وربما يستأنف زميلنا صاحب المرآة الحكم بعد اخذ رأي المحامين.

المعضلة العربية الفلسطينية

بقلم الكاتب اليهودى شلومى بن امتَّاى

٣

اقتراح وضع ميثاق رسمي بين العرب واليهود

نشرنا في اعدادنا السابقة القسم الاول والثاني من هذا المقال . وقد اضطررنا الى تأجيل القسم الثالث والاخير منه بسبب ضيق المجال لمناسبة وفاة جلالة العاهل الاكبر، وهانحن ننشره فيما يلي:

فالعرب من جهة لا يريدون ان يعرفوا شيئاً عن وعد بلفور وأن يعترفوا به بينما اليهود من جهة اخرى لا يقدرون على التنازل عنه . ومن البديهي ان الوعد له تأثيره العظيم عند العرب فالوعد عندهم بمثابة شبح مخيف يختفي وراءه اليهود «الذين يريدون اجلاء العرب عن البلاد لكي يؤسسوا فيها مملكتهم اليهودية بلا مزاحم» .

ومما زاد في حالة التخوف هذه ، ان اليهود والانكليز اضاعوا فرصة التفاهم مع العرب عند صدور الوعد . وحتى يومنا هذا لم تجر اية مذاكرات صريحة بين الشعبين رأساً بخصوص مستقبل البلاد .

ولكن كيف يمكن الوصول بالرغم عن كل هذا الى حل هذه المشكلة المعقدة التي لا يمكن للبلاد ان تتقدم أو أن تخيم عليها اجنحة الامن والسلام مادامت غير محلولة ؟

يعلم كل من اليهود والعرب حق العلم ان أي اخلال في برنامج البلاد الانشائي يعود بالضرر على كافة السكان على السواء دون تفريق بين الملل والنحل . ويعلمون ايضاً بأن كارثة اقتصادية لم يسبق لها مثيل في تاريخ فلسطين الحديث تهدد فلسطين . اذاً لابد لجهة واحدة ان تشرع بكل حزم وجد في التقرب من الجهة الأخرى ، بصرف النظر عما اذا كانت الجهة الاخرى سترى في هذا التقرب علامة ضعف .

ان خطوة كهذه اذا خطيت بحكمة ولباقة تعد علامة قوة وثبات داخليين ، وتبعث الى الاعتقاد بصحة نظريتنا . وهنا قد وصلنا الى نصيحتنا العملية . ولانخال السواد الاعظم من اليهود يسيء ظنه بنا .

وكم يكون سرورنا عظيماً في تقديمنا هذه النصيحة الى الصحف اليهودية لكي تمحصها وتبحث فيها برزانة وتعقل ، لأجل انشاء عملنا في ارض اسرائيل .

ونرى انه يوجد طريق واحد للتفاهم مع العرب ،وهو انه يجب علينا افهام العرب بطريقة رسمية اننا مستعدون ان نبحث معهم في مستقبل فلسطين ، وان نعيد البحث في المشكلة الفلسطينية،وان نفتش معهم عن الوسائط والطرق المؤدية الى عمران البلاد ومنفعة الشعبين وان نبحث معهم في امر تسوية المسائل السياسية والادارية وتنظيمها ، وفي حقوق الشعبين وواجبات كل فريق منهما .

ولكننا لانعني بقولنا هذا اننا مستعدون للتنزل عن اية وثائق رسمية دولية لها علاقة بانشاء وطننا القومي في بلادنا . والسبب المذكور آنفاً يجب علينا ان نحافظ على وثيقة كهذه حتى اذا ماحصلت مشادة بين الشعبين تتمكن جمعية الامم والدولة المنتدبة من اعطاء قرارها في الامر استناداً على هذه الوثيقة الدولية التي تكفل لنا حقوقنا . وهناك نقطة اخرى . وهي انه اذا كان العرب يرفضون ان يتخذوا وعد بلفور أساساً للتفاهم فلا يجب علينا نحن ان نصر على التمسك به (أي بوعد بلفور) اذ لاقيمة عظمى له عندنا بعد كل هذه الكتب البيضاء والبيانات التفسيرية والشروحات . فانه من الممكن ان يتنزل اليهود عن هذا الوعد . ولكن ذلك لايكون الا تحت الشرط الاساسي التالي : وهو ان يرضى العرب بوضع وثيقة اخرى مكانه يتفقون على نقاطها مع ممثلي اليهود ، وان تذكر في صلب هذه الوثيقة بوضوح وجلاء حقوق اليهود في جميع شؤون البلاد كالمهاجرة وشراء الاراضي والاستعمار والادارة الخ ...

ويجب على الطرفين ان يقدما هذه الوثيقة الى الدولة المنتدبة وجمعية الامم للتصديق عليها بصفتها وثيقة رسمية ودولية مضمونة بموجب الحقوق الدولية .

ليس هذا مجال البحث والاسهاب في الكلام عن الامتيازات التي يقدمها اليهود العرب وعن كيفية امكان جعل العرب يتنزلون عن بعض الامتيازات لليهود . وقد يكون البحث في امور كهذه في موضعه عندما تجري المفاوضات حول النقاط ذات الشأن المتعلقة بارض اسرائيل . فاننا نعتقد مثلاً بأن الامتيازات التي يستعد اليهود منذ اليوم لتقديمها للعرب بخصوص المجلس التشريعي وغير مسائل سيكون تأثيرها اعظم بكثير اذا استند اليهود في ذلك ليس على وعد بلفور فحسب بل على وثيقة رسمية حقوقية اخرى يأتي فيها ذكر هذه الامتيازات .

واعتقادنا هذا مصيب ، اذ كثيراً ما يكون للشعور الشخصي نفوذ عظيم في السياسة . فان خوف العرب المستولي عليهم مؤخراً سيزول لامحالة عندما يعلمون اننا ربما صرفنا النظر عن وعد بلفور واننا نريد اعادة النظر معهم في كافة المسائل المتعلقة بفلسطين ، رغبة في حل هذه المسائل .

ويجب ان نوضع الوثيقة الجديدة بعبارات صريحة مسهبة حتى لاندع مجالاً للشك في اية نقطة . ويمكننا ان نقول منذ الآن ان الممثلين اليهود عند مفاوضتهم مع العرب لن يقدموا امتيازات واسعة النطاق بشأن الشروط الاساسية لتشييد وطننا القومي . ونحن نعتقد بأنه لاحاجة لهذا، اذ ان العرب يعلمون — ويمكن افهامهم ذلك ايضاً — بأن البلاد بأسرها تستفيد من الانشاءات العمرانية اليهودية . ولا نريد ان نسهب في شرح جميع النقاط هنا ، كما اننا لانريد ان نلمح بالنقاط السياسية الكثيرة التي سيدور البحث حولها ابان المفاوضات .

ولكننا نعتقد بأننا اذا تفاهمنا مع العرب رأساً فسننتفع أكثر مما اذا كان هذا التفاهم بواسطة الحكومة الانكليزية او الحكومة الفلسطينية . ولا نريد ان نتحدث عن التأثير العظيم الذي يحدثه صلح كهذا على العالم بأسره ، كما اننا لانريد ان نذكر عن حسن تأثيره على الحالة الاقتصادية في ارض اسرائيل .

ومما لاريب فيه ان هذا الاتفاق سيعلي من شأن الشعب اليهودي في العالم ،اذ يرى الكل كيف ان الشعب اليهودي متمسك بالحق والسلام والوئام التي هي مثله العليا . كما أنه سيؤثر في الاوساط اليهودية نفسها، التي كانت قد استسلمت للأقدار من جراء الحوادث الاخيرة ، فتجدد نشاطها وعملها في سبيل الوطن القومي في ارض اسرائيل .

. . .

اننا نتقدم بهذا الاقتراح لكي يكون موضوعاً للبحث العلني ، آملين من كافة المحررين ان يعبروا عن رأيهم في هذا الامر بطريقة تليق بهذه المسألة الدقيقة الخطرة .

تخويل صلاحية

خول القائم بادارة الحكومة ، رئيس موظفي المهاجرة، ان يباشر بالنيابة عن المندوب السامي الصلاحية المخولة للمندوب السامي وان يقوم بالواجبات المنوطة به في قانون جوازات السفر لعام ١٩٢٥

بناء مدرسة

جاءنا من مراسلنا في قلقيلية ان الاهالي فيها اخذوا يتبرعون بسخاء لبناء مدرسة جديدة على الطراز الحديث ، عدا المدرسة الحالية . ويظهر المجلس البلدي اهتماماً في الأمر . وسينتهى من بنائها قريباً .

رواية فتح الاندلس

ستقوم فرقة كشافة خالد بن الوليد التابعة للمدرسة الاميرية في الخليل بتمثيل رواية فتح الاندلس في آخر هذا الاسبوع وسيصرف ريع هذه الرواية في سبيل ترقية هذه الفرقة النشيطة فنحث اهالي الخليل على حضور هذه الرواية العربية المفيدة تشجيعاً لابنائهم .

رسالة مصر

تابع المنشور على الصفحة الاولى

وكيف قضت عليه مبادئه الاپوالي من الحكومات الا الحكومات الحرة ذات المبادي القويمة . وفي كل لا يسعنا الا ان نهنيء هذا المواطن الكريم بموقفه الجديد الذي يعلي شأنه ويشرف سمعة رجالنا الاحرار في الخارج

« الجامعة » تأسف كل الأسف أن تبلغ الحزبية العمياء بحكومة صدقي باشا حد الانتقام من موظف كفء كالاستاذ السراج جدير بكل احترام لقيامه بوظيفته بنشاط عظيم وهمة لاتضارع . ونرجو لصديقنا الفضال الاستاذ السراج موفقية في ميدان عمله الجديد

قرار السيدات المصريات

قررت الجمعية العمومية للسيدات المصريات ما يأتي :

أولاً — دعوة جميع المصريين والمصريات الى تشجيع الصناعات المصرية والتجار المصريين ، وان يكون ذلك (١) بتفضيل المصنوعات المصرية على المصنوعات الاجنبية (٢) اذا لم توجد من المصنوعات المصرية الكميات المطلوبة الآن فعلى كل مصري أو مصرية ان يشتري ما يحتاج اليه من البضائع من التجار المصريين دون سواهم

ثانياً — الدعوة الى مقاطعة نواب وشيوخ البرلمان الجديد ، وعدم الاتصال بهم اجتماعياً أو اقتصادياً

ثالثاً — الدعوة الى مواصلة الجهاد بين جميع الطبقات لاسترداد دستور الامة وبرلمان الامة

سير الاعمال في مرفأ حيفا

بلاغ رسمي رقم ١٤

قد تقدمت اشغال المرفأ في حيفا تقدماً كبيراً منذ صدور التقرير الاخير . ولا يزال السد الكبير العمل الرئيسي من اعمال المرفأ الذي يجري البناء فيه . وقد تقدم العمل في السد الان ما يزيد على ١٥٠٠ متر في البحر . وبلغ العمق نحو ١٠ امتار . وقد اقيمت آلة رافعة (وينش) خصيصاً للسير مع تقدم البناء في السد وقد ركبت هذه الآلة الرافعة في المكان الذي بني السد فيه وشرع في تشغيلها اعتباراً من أواسط شهر كانون الاول سنة ١٩٣٠ وهذه الآلة قوية جداً وفي وسعها القيام بجميع الاعمال المنتظرة منها . وقد هبت عاصفة شديدة خارقة العادة في شهر كانون الثاني تعرض السد الكبير أثناءها لتجربة قاطعة فلم تؤثر العاصفة في متانته ولم يحصل اي ضرر للاشغال الدائمة وللآلة الرافعة . ان الاشغال على خط سكة الحديد تعطلت موقتاً بسبب طغيان مياه البحر وكذلك عربات النقل المحملة احجاراً . ثم استؤنفت الاعمال الاعتيادية بسرعة بالرغم عما جرى من التعطيل .

ان الاشغال قائمة على ساق وقدم منذ مدة في الساحة المجاورة للرصيف الالماني القديم وقد طرحت فيها كمية من مربعات الباطون لاستعمالها في بناء الرصيف العمومي . غير انه قد يمضي بعض الوقت قبل ان تصبح حركة الشغل في ابان شدتها .

وامتد الحاجز الرخامي الذي يؤلف الجانب الغربي من المنطقة المطمورة الى مسافة ٧٦٨ متراً من الشاطئ .

وتمت الاشغال التمهيدية للشروع في انشاء الرصيف العمومي وهي تشمل الصقالة التي انشئت على اعمدة والواح من الخشب واقيمت عليها آلة رافعة (ونش) حمولتها ١٥ طناً كي يستعملها الغطاسون في بناء الدعامة المركزية وقبل اتمام هذا العمل سوف يجرف خندق في البحر لغاية الاساس المطلوب وسيشرع بعملية الجرف هذه قريباً .

وقد شرع بانشاء السد الذي تحت الريح وبوشر في تفريق الحجارة من الشاحنات عند الشاطئ وطرحها في البحر من المواعين . ان مقلع عتليت التي تستخرج منها جميع الحجارة المعدة لبناء السد الكبير وللاشغال الأخرى قد بلغ ما يستخرج منها الآن الحد الأعلى وتقوم سكك حديد فلسطين بنقل الحجارة من المقالع الى الكرمل في ثمانية الى عشرة قطارات يومياً .

عملية الاحصاء العام في الخليل

قال مراسلنا من الخليل

شرع معلمو المدارس الاميرية ابتداء من يوم الاثنين (امس) في كتابة ارقام متسلسلة على ابواب المنازل تمهيداً لعملية الاحصاء العام الذي سيتم في مدة غير معينة ويساعد المعلمين في عملهم بعض التلاميذ وقد عطلت المدارس الاميرية في الخليل وقرابة ثمانية ايام بسبب اشتغال المعلمين في عملية الاحصاء .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس